

العمدة في دخول رمضان وخروجه | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - 00:00:00

فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ما لك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون - 00:00:20

عشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. ثلثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة ابن ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى - 00:00:40

عنهمما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:00

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة - 00:01:22

رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نسائه شهرا فلما مضى تسعه عشرون يوما غدا او راح. فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرها. فقال - 00:01:52

ان الشهر يكون تسعه وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلايل عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفك رجله فاقام في مشربة - 00:02:11
فاقام في مشروب تسعه وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهر؟ فقال ان الشهر يكون تسعه وعشرين كل هذه الاحاديث دالة على ان العمدة في دخول رمضان - 00:02:36

وفي خروجه على الرؤية فان رؤيا الهلال بعد التاسع والعشرين من شعبان هذا اول يوم من رمضان. وان لم يرى الهلال لزم شرعا ان تتم العدة ولا يحل ان يصوم هذا اليوم - 00:03:00

الا برؤية حتى لو كان هناك غيم او كان هناك قطر وغبار فلا يحل الصوم بتاتا. هذا الصحيح بتصريح هذه النصوص وجلائتها في ان على المسلمين ان يتعاملوا الرؤية واما الحساب - 00:03:23

فان اول من ادخله كما ذكرشيخ الاسلام وذكر ابن حجر اول من ادخله على الامة هم الراافضة. وما كانت الامة تعتمد الحساب بتاتا واخذذه الراافضة عن النصارى ايضا. ظلمات بعضها فوق بعض - 00:03:45

في قول البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذارأيتم الهلال فصوموا وادا رأيتموه فافطروا. هذا الحديث فيه بيان. ان المعول على صوم رمضان وعلى اتمامه هو رؤية الهلال - 00:04:01

وقال صلته عن عمار من صام يوم الشك وقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يوم الشك هو اليوم الذي يكون بعد الثلاثاء. يشك الذي يكون بعد التاسع والعشرين يشك - 00:04:17

هل هو من بقية الشهر فيكون الثلاثاء او هو اول يوم في الشهر الذي يليه فيكون اليوم الاول فمثلا يوم التاسع والعشرين من شعبان هذا لا شك فيه واضح غدا مشكوك - 00:04:30

اما انه الثلاثاء اما انه شعبان واما انه الاول من رمضان. وهكذا اذا فرغنا يوم التاسع والعشرين من رمضان. اما ان غدا هو العيد. لان يكون هو الاول من شوال. واما انه بقية رمضان فيكون اليوم - [00:04:45](#)

الثلاثين لا يحل ان يصوم هذا اليوم بالنسبة لشعبان هذا المراد. وليس المراد بالنسبة لرمضان رمضان اليوم الذي يعقب التاسع والعشرين منه اما ان يرى الهلال فيكون عيده واما ان - [00:05:02](#)

تم العدة لزاماً ويصوم ذاك اليوم يوم الثلاثاء اما يوم الشك الذي يكون بعد شعبان فان صيامه عصيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يصوم ولا يتقدم رمضان الا كما سيأتي ان شاء الله تعالى الا ان يكون رجلاً من عادته ان يصوم كان يكون ممن يصومون احد - [00:05:20](#)

يصومون الاثنين والخميس. فيكون يوم احد هو التاسع والعشرين من رمضان ومن عادته ان يصوم كل اثنين لا ينظر يصوم ولا بأس لان هذا من عادته كما سيأتي استثنائه ان شاء الله تعالى في الاحاديث - [00:05:43](#)

اما اليوم الذي يعقب التاسع والعشرين من شعبان فليس للمسلمين فيه الا احد خيارين اثنين اما ان يروا الهلال يكون هذا اليوم الاول من رمضان واما ان لا يروه وان كان - [00:05:58](#)

مهما كان الحال بينه وبين رؤيته من غيم او سحاب او قطر وغبار يجب عليهم ان يتموا عدة شعبان ثلاثة يوماً ولا يحل ان يصوموه هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وعليه هذه الاحاديث من احاديث هذا كثيرة جدا - [00:06:17](#)

منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه قاعدة ان مربوطون برؤية الهلال لسنا مربوطين بحساب ولا بغيره لا تصوموا حتى تروا الهلال. يعني لا تصوموا تبدأوا في صوم رمضان حتى تروا هلال رمضان بعد يوم التاسع والعشرين - [00:06:36](#)

فان لم تروه بعد التاسع والعشرين فاتموا شعبان ثلاثة وبعد ذلك سيخرج الهلال قطعاً وحتى لو لم يرى يعني اذا اتممنا ثلاثة يوماً من شعبان غداً قطعاً من رمضان مؤكداً - [00:06:59](#)

حتى لو وجد غيم ولم يرى بتاتاً فان من المعلوم ان الشهر لا يكون واحداً وثلاثة. لا يكون في اخره الا ثلاثة قال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم - [00:07:15](#)

يقع في هذا الكون ان يغم اما بسحاب او بقطر وغبار فان غم عليكم فاقدروا له. ما المراد بقوله فاقدروا له. تبيّنه الروايات الأخرى توضح الروايات الأخرى بان يتم شعبان - [00:07:29](#)

ثلاثة يوماً وليس المقصود اقدروا له بطريق الحساب والدليل على ذلك الحديث الذي بعده. البخاري رحمه الله كما بين ابن حجر رتب احاديث الباب ترتيباً بدليعاً جداً ذكر الحديث الاول بالنهي عن صوم يوم الشك - [00:07:50](#)

ثم ذكر الذي بعده في الحديث الصريح في ان الصوم والفتر المرد فيهما الى الرؤية ثم ذكر الحديث الذي فيه فاقدروا له. وبينه بالحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم الشهر تسعة وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه - [00:08:07](#)

الشهر تسعة وعشرون فاما ان يتم واما ان يرى الهلال وصلت التاسع والعشرين لا تصوم الغد الا اذارأيته. حديث صريح الشهر تسعة وعشرون ليلة اذا كان تسعاً وعشرين ليلة فاما ان يكون فيه بقية من الغد وهو تمام الثلاثة. واما ان تروا الهلال - [00:08:27](#)

الشهر تسعة وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. هذا المراد بقوله فان غم عليكم فاقدروا له هنا بينها بقوله فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. والحاديـث يفسـر بعضـها بعضاً - [00:08:52](#)

بعد الحديث الذي بين ان الامة هذه امة لا شأن لها بالحساب فقال عليه الصلاة والسلام ذكر الحديث هنا مختصراً والى اول حديث اما امية. لا نكتب ولا نحسب - [00:09:09](#)

ثم قال الشهر هكذا وهكذا يعني انه اشار بالاصابع اصابع اليدين ثلاث مرات هكذا وهكذا هذه ثلاثة اشارات يعني الشهر ثلاثة يوماً او هكذا وهكذا وخنس الابهام - [00:09:26](#)

يعني او تسعة وعشرون توضيح على اجل ما يكون في غاية الجلال اما ان يكون ثلاثة حتى بحساب الاصابع. حتى الذي لا يعرف ولا

يقرأ ولا يكتب يفهم انت حين تقول انسان - 00:09:48

هذه اصبع اليدين العشرة اريد منك ان تأتي هكذا وهكذا يدري انك ت يريد ثلاثة شيئاً معيناً او تقول له اريد هكذا وهكذا وتخنس هذه يعني تسعاً وعشرين ولو عول على الحساب الذين يعرفون الحساب اصلاً قلة قليلة - 00:10:02

جداً في الامة ولو عول عليهم اذا كان في هذا مشقة باللغة جداً الامة فان ثمة بلداناً لا يعرفون الحساب بتاتاً ولكن الشيء الذي يتفق عليه الجميع ان يروا الهلال - 00:10:27

فاما رأوا الهلال معنى ذلك في اول مطلعه معنى ذلك ان الشهر بدأ رأوا الهلال نظروا ما رأوه يتمون الشهر الذي هم فيه فان كانوا في رمضان اتموه ثلاثة يوماً وان كانوا في شعبان اتموه ثلاثة يوماً ولا يحل - 00:10:44

ان يتقدم رمضان فيقول الانسان انا ساصوم غداً احتياطاً من باب الاحتياط لان امامنا الان غيم وغبار فيمكن ان الهلال قد طلع ونحن لم نره لا يحل هذا على الصحيح - 00:11:05

وان كان بعض اهل العلم قد اختاره لكن الجمهور على ان هذا لا يصلح لتصريح النصوص في ان صيامه عصيان لابي القاسم صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبى عليكم - 00:11:20

اكملوا العدة فاكملوا العدة شعبان ثلاثة اما الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهراً فذلك وقع لما طلبت امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن النفقة - 00:11:37

والحننا في ذلك فحلف عليه الصلوة والسلام الا يدخل عليهم شهراً وانفك رجله ايضاً صلى الله عليه وسلم فبقي في مشروبها وهي في غرفة وحده ثم نزل صلى الله عليه وسلم فبدأ بعائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله - 00:11:51

انك الیت شهراً ولم يمض الا تسعه وعشرون يوماً اعدها عدا اعدها يوماً يوماً انها خشيت ان يكون من اثار هذا الجلاء التطليق قال الشهر عليه الصلوة والسلام ان الشهر يكون تسعه وعشرين يوماً - 00:12:07

في لفظ انه قال ان جبريل اخبرني ان الشهر تسعه وعشرون يوماً. يعني ذاك الشهر الشهر عند المسلمين اما ان يكون تسعه وعشرين واما ان يكون ثلاثة. اما ان يكون ثمانية وعشرين او واحداً وثلاثين فهذا امر مستحيل - 00:12:26

في الاشهر الهلالية وان ماذا في التوقيت النصراني الذي لا يكترون فيه بحج ولا بصوم لا يهتمون بهذا انما مجرد حساب اما بالنسبة فالمعول في الصوم في الحج وفي العدد - 00:12:43

عدد النساء وفيما يتعلق بالكافارات من تلزمها كفارة ظهار او قتل نفس. فلا بد له من صوم شهرین المعول على الاشهر الهلالية - 00:12:58